إبداعات

ترانيم قلم

إشراف/ إدارة مُلتقى ترانيم الأقلام

دار أليساندرا للنشر الإلكتروني

ترانيم قلم

أُدباء ملتقى ترانيم الأقلام

دار أليساندرا للنشر الإلكتروني
المؤسسة/ إيمان خميس
المدير العام/ مهند عبداللطيف

أسم الكتاب/ ترانيم قلم

نوع العمل / إبداعات

تأليف / أُدباء ملتقى ترانيم الأقلام

التدقيق والإشراف/ إدارة ملتقى ترانيم الأقلام

أ/ خالد القاضي
أ/ أزهار النحيم

أ/ ندوة الجياحي
أ/عاشقة القلم والورق

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي / ندوة الجياحي

دار أليساندرا للنشر الإلكتروني
المؤسسة: إيمان خميس
المدير العام: مهند عبد اللطيف

الإهداء

لأولئك الأجلاء الذين هربوا من بؤس واقعهم إلى عالم الأبجدية ، إلى رفقاء الأقلام ورؤساء الخيال ، إلى نجوم الإبداع التي تتوهج رُغمًا عن ظروف الزمان القاسية ، ها نحن نخبركم بأننا نحتضن حروفنا مثلكم ، ولنصنع من ملتقى ترانيم الأقلام كِتاب "ترانيم قلم" يضم إبداعنا وحروفنا التي تعزف على أوتار الحياة.

غيابك

يكاد القلب حين تختفي يتوقف ... فحين تغيب أشعر أن الغياب يكتنف كل شيء... وكل شيء في غيابك كيان بلا ملامح تثبت وجوده ...

وعندما تصمت أحس أن الكون

أصبح أخرساً ولا صوت هناك سوى صوت الصمت المطبق سطرته الأوجاع..

كل حروف عدى حروفك أشكال بلا نبض... بلا جهة ... بلا هدف ... بلا شم أو طعم أو رائحة.... كأنها الصحراء القاحلة التي لا يكسوها إلا وجه واحد هو للموت أقرب...

فكل كلمات غيرُ التي تخُطها أنا مِلك

عبارة عن بلاقعٌ لا حَياةَ فيها فكُل الحياة عندي لا تضج إلا بكلماتك فقط..

وغير ذلك كلها مجرد بقايا أطلال ميتة...

هل تعلم ؟؟

(أَنا مِلكٌ) ل (أنا مِلكِ)

وعِقالُ عقلي عالقٌ ب (عِقالِ) يراعك..

وروحي رِياحُها تحركها ريح روحك ..

وأنتِ إن بِنتِ كُنتِ نَهارُنهاري وإن بُنتِ كُنتِ سبب إنهياري ..

وكُلُ حرفي دون حرفك كَلَ

بقلم / خالد القاضي

طائرة ورقية "قصة قصيرة"

ذات مرة وبينما الطائرة الورقية وهي تحلق في الهواء تتلعب بها الريح وخيط يمتد منها إلى الأسفل ليمسك بطرفه الآخر طفل سعيد بهذه الطائرة الجديدة وهو يلهو بها ...

رأت تلك الطائرة طائرًا مارًا بجورها يرفرف سعيدًا فحسدته على حريته ...و سألته بفضول المتلهف لشيء :

-كيف يمكن لي أن أتحرر مثلك مما أنا فيه من عبودية لهذا الطفل الأخرق ؟؟

أجابها الطير وهو ينظر إليها باسما من تفكيرها عالي السقف :--

حاولي أن تقاومي بمساعدة الريح وتعصري الخيط في كل الاتجاهات حتى تستطيعين قطعه والإفلات من تقييده لحريتك .. ساعتها ستجدين نفسك حرة طليقة ...

صدقت كلام الطائر وطلبت من الريح برجاء مساعدتها ... فوافقت الريح وهي تبتسم ساخرة ..

ونجحت الفكرة بعد عدة محاولات مستميتة..وقطع الخيط وشعرت الطائرة الورقية بخفة وسعادة جعلتها تطير من الفرح عاليًا .. عاليًا !!!

ثم فجأة خففت الريح هبوبها لتبدأ الطائرة في النزول رويدًا رويدًا ...ثم على حين غرة هبت الريح بشكل جنوني ..

وتلاعبت بالطائرة المسكينة يمنة ويسرة.. وتضربها في كل شيء يقابلها حتى بدأت تتمزق..

ولم تعد المسكينة تستطيع أن تتحكم بنفسها أو ترتفع عاليا مرة أخرى فقد تمزق جسدها...وتهاوت حتى سقطت في البحر لتأخذها الأمواج نحو الأسفل غريقة...

"تمت"

تعقيب :الحرية المطلقة تنتهي بمأساوية..

بقلم/ خالد القاضي

تساؤلات

على ماذا نحسد؟

هل على واقعنا المؤلم الذي نكابد الموت فيه عدة مرات؟

هل على أمانينا الضائعة التي بقيت معلقة ما بين النجاح والفشل؟

هل أصبحنا نُحسد على أحلامنا المتروكة ما بين تتحقق أو لا تتحقق؟

هل على تلك الأمنيات المفقودة التي وعدناها يومًا بأننا سنستطيع معانقتها وأخذها بالأحضان ولم ننجح في ذلك ،أم على وطننا المنهوب الذي تجرع الألم ومازال متمسكًا برب كريم ،ومتشبثًا بشيءٍ آخر اسمه الأمل؟

هل على حريتنا المسروقة أو نقول المأخوذة منا غصبًا ،المقيدة في السجون واللآجئة إلى مكان بعيد؟

أخبروني متى سنجِد ما يستحق أن يُحسد عليه؟!

بقلم/ أزهار النُحيم

ماذا سيكتب عنا التاريخ؟!

هل سيتذكر بأننا من حلمنا يومًا بالسلام ولم نجِدهُ ،أو نعيشهُ وبقيّ كما هو حُلمًا؟

هل سيتذكر بأن تلك الحرب التي أشعلوها وكنا ضحايا ها نحنُ وأحلامُنا مازالت واقفةً أمامنا ،وأوقفت طموحاتنا وآمالنا ولم نستطِع تحقيق ما حلمنا به؟

هل سيتذكر كاتب التاريخ بأن هناك أطفالًا لم يعيشوا طفولتهم بسلام كبقية أطفال العالم؟

هل سيتذكر بأن هؤلاء الأطفال وجبتهم كسرة خبز ،وشربة ماء ،ويقطنون الخيام التي لا تقيهم حر الصيف ولا برد الشتاء ،ولا يستمعون إلى تلك الأناشيد والأصوات الجميلة وإنما أصوات الرصاص والألغام تتفجر تحت أقدامهم؟

هل سيتذكر بأنهم من كابروا وصبروا رغم وجعهم ومعاناتهم وبؤسهم؟

هل سيتذكر بأننا من عشقنا الحرية والسلام ولم نجِد لهُ أثرًا؟

لعلنا يومًا نجد أحلامنا المسروقة عادت إلينا لتصبح حقيقة ونفرح بعودتها..

لعلنا يومًا نتغلب على الآمنا فنحقق آمالنا.

نعم..فنحنُ سنبقى متفائلون إلى أن نصل.

بقلم/ أزهار النُحيم

شموخ في زمن الإنكسار

أصبح الجميع يشعر بالحزن ،والبعض منهم تمكن منه اليأس ،والبعض الآخر تاه في عالم الخذلان ،والأمل في نفوسهم قد بدأ يتلاشى ،وقلوبهم أصبحت تشعر بالظمأ وكأنها صحراء قاحلة تتوق للقليل من الماء العذب ،وسحائب عيونهم تمطر مياه مالحة لا تصلح لزهور أحلامهم أن تزهر ،أصبح الجميع يودعوا الأمل بباطن خذلانهم ،واتخذوا اليأس ملازمًا لهم.....

سئمتُ من أفكارهم وتمسكهم باليأس ، نفذت طاقتي وأنا أشرح لهم إننا لن نجد الأمل مرمي على الأرض وإن نرفع رؤوسنا للسماء لنرى شهاب الأمل يومض بوهجهِ ، لنرى إن الأحلام تبتسم لنا ،والقمة تنتظرنا بفارغ صبرها ،والحياة تطأطأ برأسها نحو الأسفل بسبب إن طلابها أغلبهم أصابهم اليأس ولم يستطيعوا إكمال أحلامهم ، حتمًا سئمت إستسلامهم ،أما عني أنا فقد صنعتُ من حزني حمامة تحلق في حديقة ريفي المليئة بالنيران المشتعلة لحرق جناحاتي ، لكن رغم كل هذا يا قلبي الصغير سأبقى "شموخ في زمن الإنكسار"

وسأفتح نافذة الأمل بقلمي ،وستشرق شمس الحياة بكتاباتي ،وسيوقن اليأس إن الأمل مازال باقٍ.

بقلم/ ندوة الجياحي

كوكتيل ألوان الحياة

للمتمسكين بالحزن في أجوافهم ،الضاحكين من إبتسامة التصنع الباردة ، الصامتون الذي أصابهم داء لا بوح ،العالقون في حفرة اليأس أما بعد....

بأي حروف يمكنني أن أشرح لكم مدى جمال الحياة ..

وبأي موسيقى يمكنني أن أصنع لكم أغنية حروفها الأمل ، لحنها التفاؤل ، إخراجها السعادة ، توزيعها الطموح..

فالحياة ليست إلا مدرسة....

لنرسم ظلام الليل بألوان النهار ، ولنمزج أحمر الألم بأزرق السماء لينتج بنفسجي الطموح...

ولنخلط بنفسجي الطموح بأصفر الطفوله لينتج عصفري الأجنحة...

ومن هنا تصرخ باقي الألوان كي تجتمع مع بعضها لتنتج ألوان الحياة...

ولا زلنا نرسم و نمزج !

لأن الحياة ذات مذاقات متعددة فلنعيشها كما نريد ولندع اليأس وعائلته مهجورين في غابة النسيان.....

بقلم/ ندوة الجياحي

الخيبات المميتة

أختفي تدريجيًا ، أنعزل ،
وأضيع ضياعًا غائبًا أعزل ،
ولا أعلم ماذا أُريد ،
أضيعُ أكثر فأكثر ،
ولازلتُ عالقةً في الماضي ،
مع الخيبات التي لطالما كانت عندي كعقدة لاأعلم كيف أتخلص منها ،
تراكمات الماضي كانت سيئة جدًا ،
أشعر بأن الموت يقترب مني أكثر فأكثر ،
يجعلني أذوقها دون كفن أبيض ،
أتمنى يومًا ان أستيقظ من النوم ، والخيبات ، واليأس الذي حوصرتُ فيه ولا
أستطيع الفرار منه بتاتًا .

بقلم / كيان عبدالرحمن

لن تسلبوني ألواني

لقد سخرتم مني لإختياري أحلامًا تفوق حجمي وقدراتي ،
رغم كل هشاشتي حملتُ نفسي فوق طاقتها ،أجهدتها ،وسرتُ أتعثر في أراضي وحدتي ،
أكان ذنبي أنني أعشق بضائع الأحلام ،
أهوى الصعاب ،
أشتري الكثير من الأمل ،
أنا مسرفة في خيالاتي وفي أحلامي الكبيرة المستحيلة ،
دون أحلامي قد أُجن أو.....
لاأدري ماذا سأصير.....
باللّه أخبروني كيف للمرء أن يحيا عمرًا دون حلمٍ !!.. لايحاول أن يحارب أو يدافع عن مناه.
لن تسلبوا ألواني.
حتى وإن محوتم ملامح عيشتي ،
وكسى زمرد عشبة أحلامي الرماد ،
لاشيء في قاموس طموحاتي قادرٌ على أن يحثني على التواكل أو الفتور ،

سوف أتخطى عراقيل الحياة ،

ومهما ارتشفت المر من أكواب المحاولة سوف أستعذبه بحلاوة صبري ،

لا مستحيل ....

لا حلم يأتي دون أن تذهب إليه ولا نصر يتحقق دون أن تسقط وتتعثر ثم تحصل عليه .

بقلم / عاشقة القلم والورق

روحٌ ترسم وقلب يعاني

وبرغم أنني لاأستطيع إتقان الرسم ،
إلا أنني حاولتُ أن أرسم بعض ملامح عيشتي ،
على لوحة واقعي المرير ،
التقطتُ ريشة أوردتي ،
وشرعتُ بالرسم ،
وبعد أن انتهيت من تخطيط الملامح ،
أدعكتُ بعضها ،
وأمضيت أرنو في شوارع وحدتي ،
وتوقفتُ لهنيهة ،ثم وضعتُ حقيبة أحلامي تلك التي أجرها خلفي مرتحلةً بها في ظلمات أفكاري ،
وأخذت ألواني ثم لم أستعن بريشة أو فرشاة للدمج بل استخدمتُ بنان روحي ،
ودمجت إبتساماتي بأحزاني ،
وبينما كنتُ عائدةً من مدينة دمج ألوان حياتي القاتمة ،
لمحتُ في شوارع معاناتي بعض الملامح التي تحتاج التظليل ،
فعلمتُ حينها أنها آلام الأمان والتي لا يصح أن تكون فيها الألوان فاتحة ،
جلستُ على عتبة روحي المنهكة ثم ظللتها بتفانٍ ،
وأضفتُ لتلك اللوحة لمعةً من عيناي الدامعة ،

وعندما أنهيتها والعرق يتصبب من جبهة قلبي ،صرخ الجميع منبهرين
بملامحي التي تحمل السلام وفي عمقها ديجور قاتم من الآلام ،
صاروا يهتفون بإسمي ويقولون عني بأنني فنانة بارعة ،
وقوية هي تلك الملامح التي أرتدي بها أمامهم ،وتسقط عندما أنفرد بحالي
ويحاوطني اليأس ،
آه يا ليت ،ليت الأماني بأن يعرفوا أن الضرر ،كل الضرر بداخلي ،
ولا يبدو جليًا على مظاهري.

بقلم/ عاشقة القلم والورق

لازلت أنا ولم أتغير

لم أتغير كثيرًا !

لازلتُ أحب بسرعة ،

وأكره بسرعة

وأثق ،

وأنتظروأبكي بسرعة

مازلتُ ذلك الطفل أحمل بقلبي عصفورًا يريد أن يحلق في السماء ،

لاأستطيع تنظيم مشاعري ،

ولا قواعد أكلي ،

لم أتعلم أسرارالإختباءإلا عند ما خنقتني الحياة؛

بحبلها الذي ما إن لبثت قليلًا حتى لفته حول رقبتي تريد خنقي ولكني تلافيتها بسرعة

"لازلت أنا ولم أتغير "

ولكن هناك من تغير بلمح البصر

هناك من حاول نسيان الماضي في ثوانٍ معدودات

وهناك من باع القلب الذي عاش له ،

وهناك من باع شخص من أجل شخصٍ آخر

"لهذا السبب أنا لم أتغير"

بقلم/ برهان الوصابي

خيبات أمل متتالية

إن خيبات الأمل هي من أشد الصفعات التي قد يتلقاها الإنسان من أناس أحبهم ووثق بهم ،

إن خيبات الأمل من أهم الدروس التي تعلمك الكثير عن هذه الحياة ،

ولا تتجاوزها إلا وقد كسبنا أشياء وفقدنا أيضًا أشياء كانت غالية علينا ،

إن خيبات الأمل تستنزف طاقتنا بل وقد تقتلنا أحيانًا

في الخيبات نبكي بصمت ، نبكي في دواخلنا ، ونخفي حزننا ، ولا نسمح للآخرين برؤية انكسارنا ،

في الخيبات ليس هناك دموع حزن ! ولكن توجد ندوب ، وتشوهات ، خذلان في ذواتنا ،

خيبة الأمل ترسخ فينا تلك المبادئ العظيمة ، والعميقة ، ودورها ، وعظمتها تعلمنا قوة الإحتمال وإتقان الصبر واحتراف الإنتظار.

بقلم / برهان الوصابي

آخـــــر نبض .....

صورة ..... اعتدت كل مساء قبل النوم أن أفتح ها تفي أنتقل إلى أرشيف الصور متجاهلًا أي صورة عداها ،

أفتحها أتودد إلى ملامحكِ فيها ، ، ،أمرر أصابعي الصغيرة على حاجبيكِ ،أتلمس تفاصيلكِ الجميلة فيها وأسرح في صمت عينيكِ ،

وذاك الشرود الغريب في مرابع دنيا قاحلة ...

أبتسم لكِ علكِ تردينها لي من النافذة ،ابتسامة في ضوء فجر وأمنية تغفو معي فأذهب بكِ بعيدًا أبعد من نفسي و..... !

أما حكايتي مع ذلك النغم الجميل ، فكلما هفوت إلى مكانٍ جمع ما بيننا يومًا ، فلا أذهب اليه إلا ولحن صوتكِ يشاركني المكان ،

وما إن أسترجع كل تلك اللحظات أهفو إلى عمري الضائع ، نعم هو عمر من سنينٍ مسروقة من أجمل العمر ،

وأردؤه فراقنا فيما بعد .....

اااااااااااه من ذكرياتٍ تتخلين عنها أنتِ سيدتي لأتمسك بها أنا ، فبها أحكم على نفسي بالموت ،

نعم هي كذلك وموتي على يد من أحب اسوء الموت ،

فلا تتعجبي يومًا إن أتاكِ هذا الخبر.... !!!!!!

بقلم/ وليد حيدر

الحب أعمى

الحب أعمى ،ومجنونه ليلى ،وقتيله حبيب سلمى ،فكيف تطلبون مني ألا ألتفت للوراء ، وهي كانت كل اتجاهاتي الأربعة ،وسادس الصلاة ،وركني اليماني الذي أحج إليه كل ليلة خاشعًا بين عقدي شفتيها .

بقلم/وليد حيدر

ماذا لو عادَ مُعتذراً؟!.

- سأُرحبّ به وسَأحسن إستقباله ، ثُمَّ أقول له :

حدثتني عنك ،وكيف حالك بعد مَا غادرتني؟

أرجعت لأنك نادمٌ ،أم لأنك لم تجد شخصًا مثلي يتحملك بِكُل حالاتك !

عصبيتك وجنونك ، حُبك وغضبك ، حنانك وتمردك.

كُنت أعلم أنك ستعود إليّ نادمًا ،وستطرق بَاب بيتي راجيًا؛ لأنني أيقن بنفسي كثيرًا بأنني لن أتعوض ،ومَن خسرني خسر الحياة!

سأسامحك نعم ، فاللّهُ يغفر للجميع ،ومن أنا حتّى لاأفعل !

ولكنني بعد ذلك لاأُريد أن أراكَ مُطلقًا ، فيؤسفني أن أنظرُ إليك بإشمئزاز بعد كُل تِلك الطبول التي كانت تقرع في قلبي لأجلك ، لملم بقايَا كرامتك وإرحل ، فكبر يائي أطاح بِها أرضًا ،وكفاك سروراً بإنني سمحت لك ببعضًا مِن وقتي لإستقبالك ، فعادتي هيَ إكرام ضيفي دائمًا ، حتّى وإن لم يكن مُرحبًا به .

بقلم/ رولا الفلاحي.

روتين اعتدتُ عليه !

هَا أنَّا اليوم ونفس كُلِّ يوم ،أتنقل الجلوس في زوايَا غُرفتي التي اعتدتُ عليهَا ، أهربُ إلى الهدوء فيفزعني رُغم حُبِّي الشديدُ له ،أُلملم شتاتي المُبعثرة مِن الضياع ، أدوّن هزائمي ، وأجمع خيباتي النازفة مِن صميمُ القلب ،أُفكر في حُلمٍ مجهول ، يجتاحني صُداعٌ قوي وكأنهُ يُريد تمزيق أوردة رأسي ، ومعَ ذلك لجأتُ إلى الكِتابة ، فهي المنفى لي مِن كُل هذا الخراب الذي أشعرُ به ، يتوقف عقلي تارةً عَن التفكير ، ويقوم قلبي نيابةً عنه بِلهفةٍ كبيرةٍ بِالكِتابة ، يقود مشاعري للوصول إلى عُمق الكلمات ، وتقوم أناملي بِنقل الحروف وكأنها وسيلة نقل قام قلبي بِإستئجارهَا ، هُناك الكثير مِن المشاعر المُكتظة تختجل خلف قفصي الصدري ،أهذي ببعضًا مِنهَا ، كعجوزٍ مُسن لم تزدهُ الحُمى إلا هرمً ، تراكماتٌ كثيرة على قلبٍ لا يستطيعُ حملُ صاحِبته ، قلبٍ مُجعد بِملامح الموت ، وكأنهُ يستعد لِجنازتة ، سقطت دمعةً حارة على خدي ، ولا أدري مِن أي ألمٌ جاءت !

هل مِن صفعة الخُذلان ،أم مِن تراكم الأحزان؟!

فلقد عبث بي كُلِّ شيءً مؤلم ، وليتكم تعلمون كم أن قلبي مُستنزَف !.

بقلم / رولا الفلاحي

العمر الضائع

يُخيل لي أن الحياة تمر ولكن للأسف عمري الذي يمر ، سنوات عمري أمام ناضري تركب القطار دون أن تلتفت للورى للحظة واحدة ، دُهستُ أنا ، وعمري يمر دون أن أجد تلويحة يد ين تخبر ني أنني على قيد الحياة وأنني لابد أن أقف لكي أعيش في حياة كل من عليها يحارب بعضه البعض ،

سنوات عمري تمر وأنا لازلتُ أبحث عن السلام ورؤية النور بد لًا من العتمة ، فأ ين النور؟ وأين السلام؟ وما لذي حدث لسنوات عمري العجاف؟ ومتى يحين أن تختفي تلك السنوات؟

كل تلك التساؤلات تدور في ذهني وأنا أقف على سكة القطار والجميع يمر أمامي وأنا في انتظار أحدهم ؛ ليخبر ني أن قبح العالم وبشاعته لن تمس عمري أبدًا ، في حين أنني وجدتُ العالم لا يكترث للطيبون وأن عمر الطيب قصير ليس عددًا وإنما خُسرانًا !

بقلم / لمياء الحداد

رسالةٌ إلى سهام

وقد تعاشر أشخاصًا لفترة كبيرة ،

ثم في لحظةٍ ما تكتشف حقيقتهم وتتمنى لو أنك لم تلتقِ بهم أبدا ،

وقد تعاشر أشخاصًا لفترة قصيرة وتتمنى أن يديمهم اللّه معك مدى الحياة ،

فالطيبون نادرون جدًا ياسهام ،

هناك فرق كبير جدًا بين الشخص الذي رماك بسهم الغدر ،

وبين الشخص الذي نزع السهم من أحشائك منقذًا لك ،

فالناس أطباع ياسهام ،

سهام آه وماأقسى أن تحب شخصًا وأنت تعرف أنه لن يكون ملكٌ لك ،

وما أصعب أن تحب شخص لفترة طويلة وتكتشف في نهاية المطاف أنه لا يكن لك أية مشاعر ،

وأنه لن يحبك ما حييت ،

وأن حبه لك ماكان إلا مجرد تسلية فقط ،

الحب ياسهام : ليس لعبة كتلك الألعاب التي يلتهون الاطفال بها ،

الحب تضحية يا عزيزتي ،

الحب أن توفِ بحبك وتحارب من أجل أن تصل إلى من أحببت مهما كانت الصعوبات مكدسة أمامك ،

الحب ألا تخون ،

وألا تخدع وألا تغدر وتجرح ،

الحب ؛

أن تهتم بمن تحبه كإهتمامك بنفسك وأكثر ،

أن تخاف على من تحبه بقدر خوفك على نفسك ،

الحب تضحية وليس تسلية كما يعتقده ،البعض

سهام كل الجروح في نظرنا بسيطة ونسيطع تجاوزها إلا جرح الأقارب ومن نحبهم إن

جروحهم موحشة ،وموجعة جدًا ،صعب أن تتدمل ،

طعنة القريب موجعة جدًا ياسهام .

كم أتمنى ياسهام ألا احد من البشر يجرح أحد حتى ولو بالكلام ،

وألا يؤلموا أحد ،

وألا يغدروا بأحد ،

سهام طبيعة البشر باتت مخفية لقد أصبحنا نخاف جدًا ، نصادف مواقف كثيرة ، مؤلمة مثل :

طفلًا يسب أباه ،

ويلعنه وزوجة تقتل زوجها وأخ يقتل أخاه مواقف تجعلك تبكي بسببها رغمًا عنك .

بقلم /مجيب عبد الغني القاضي

ظللت الطريق

"وما بال الجروح تُحطم قلبي ! هل من اللازم التعايش مع الألم؟ لقد ضُللت الطريق وما عدتُ أهتدي من حزني !..

بقلم / كيان عبدالرحمن

ظننتُ فخاب ظني يا فؤادي.

اتخذتُك الترياقُ والبلسم حتى شعرتُ انك الضماد بِحد ذاته ، كسرتني وهان عليك كسري حتى شعرتُ اني بين يداك عصاءٌ ضعيفة يُسهلُ حتى على الطفلِ كسرِها ، خذلتني حتى اشعرتني كذلك المُتسول الجائع ان يُجيد ايت صدقةٍ لِيُسد بِها رُمقِ جوعه فلم يجدها ، حطمتني كتلك المدينة التي هُدِمت من قبلِ الأعداء ، جعلت بي اثراً فائِقاً يا فؤادي...

بِحق اللّه لما كل هذا يا فؤادي... !

هل اني كُنتُ غبيةٌ في هواك لا أُجيد التفكير الا بِك ، ام اني مجنونتاً فلا على المجنون حرج.

بقلم / عذبة قحطان

وكأني مُتسولة يا فؤادي.

أخفي ملامحي المُتعبة من بعدك يا فؤادي ،أصبحتُ يا فؤادي وكأني متسولةٍ فقيره في اشدُ البرد لا اُجيد معطفاً يُشبِعُ ثنا يا جسدي الدفء ،ايا فؤادي لِما كُل هذا...؟

أهذا يا فؤادي عِقاباً بِنسبةِ لك ، فالتطمئن يا فؤادي انك عبقرياً للغايه وإن عِقابك لي يُنهِشُ ما تبقى مني حين لجأتُ إليك وكُلي بقايا حُطام ،ألم يرقُ قلبك الرقراقُ يا فؤادي...؟

فإني بين يداك تلك العجوزةِ التي يحتلُها ضُعفِ الجسد ولم تجد من يأخذُ عنها جسدها المُثقل؛اني بين يداك يا فؤادي ذلِك المريض التي حالتهُ مُستعصيه لا أمل لهُ بالعافية؛اني بين يداك يا فؤادي طِفلٌ يرتجي الا يُفارِقهُ حضن والِدتهُ؛اني بين يداك يا فؤادي تلك المُشتاقه لأحد احبابِها يسكُن تحت الثرى.

بقلم/ عذبة قحطان

عندما تذكرتك

عزيزي القارئ ، كيف حالك ،أتعلم؟أنا أعاني قليلًا من بعض ما عانيتهُ أنت سابقًا.....

أشعر بكثير من التعب الذي شعرت به أنت ،

وكثير من الضياع ،وكثير من الوحدة رغم أني لست وحيدة ،شعرت لوأني أجد شخصًا يستطيع مساعدتي في حل تلك العقد ،والمسائل الفكريه التي تجول في أرجاء عقلي ،نعم أنا الآن أتذكرك جيدًا ،أنت من؟أخرجني من حلقة التفكير والحيرة ، عندما تذكرتك فتذكرت ما أخبرتك ،

نعم تذكرت أن كل مرسيمر وأني فتاة قوية ،

وأن هناك نورٌ خفي سيشرق وسط انطفاء قلبي..

تذكرت أن اللّه هنا يسمع ،ويرى ،

ويشعر بي ، تذكرت ما أخبرتك عن القوة ،

وعن الإيمان ، عزيزي القارئ العبرة هنا تكمن في أن كل جبر تهديه لغيرك ،وأن كل كلمة تزيح عن قلبه قليلًا من الألم ،سيعود لك ذات يوم!

نعم قد لاتجد شخصًا لتقص عليه كل ألمك ،

أوقد تجد شخصًا لكنك لاتجد طاقة للكلام أوالتعبير ،

لكن اللّه يعلم كيف يدير الموقف بحكمه ،

كما أدار الآن حكمته في أمري عندما تذكرتك ، فتذكرت ما أخبرتك ، فانزاح ما ألم بي من حزن مؤقت ، فعدت ممنونه للّه ثم لك ..

بقلم / أنهار عبدالملك

حب الذات

مرحبًا عزيزي القارئ..

أخبرني هل أنت ممن يحبون أنفسهم؟

أم أنت ممن ينتظرون شخصًا آخر أن يقدم لهم الحب؟

إن كنت ممن يحبون أنفسهم فهذا عظيم ،وأنت على المسار الصحيح ،

حب نفسك وذاتك لاشأن له بالأنانية ،فلكل منهما طريق ،

قد يكون الفرق هو أن حب الذات يعني :

أن تعتني بنفسك قلبك وذاتك ، ما ينعكس على تصرفاتك مع من حولك فتقدم لهم الحب ،والإهتمام ،أنت مليء بالحب؛ لذا أنت تعطي لمن يفتقر الحب لنفسه وحياته ،

هكذا نحن نعطي دون أن ننتظر مقابل ، من أحد ،

لأننا نشبع فراغات أنفسنا ،واحتياجاتنا العاطفية بأنفسنا لا نهتم لإهتمام عابر ،

أو نميل لأحدهم حبًا من أجل أن نتلقى كلمات حب إلخ .....

.. حب الذات يجعلك ممن يمتلكون قوة في مشاعرهم ،وصلابة لا يكسرها أي شخص يحاول العبث بقلبك ،

لأن قلبك محاط بجندي واحد فقط يدعى حب الذات وهنا إن وجدنا الحب الصادق سعدنا به وأقمنا له عرشًا في قلوبنا ...

وإن لم نجده عشنا ملوك على ذلك العرش بأنفسنا لأنفسنا ،

دون أي نقصان ، فنحن أهل للحب والإستغناء ،اعتني بقلبك جيدًا ،ولا تنتظر أحدًا ..

بقلم / أنهار عبدالملك

"ستكونين معي
وسأكونُ معكِ"

ذلك مايحدثني فيه قلبي
سأكون معكِ في كوخٍ واحدٍ لايجمعُ غيرنا نحن
في يومٍ سأجعله ميلاد حُب حينها سنكون تحت ضلِ غرفةً لا يسكنها إلا الحب سأغازلُكِ
غزلًا لم يشهده الحب من قبل . . .
في تلك الليلة سأضمكِ الى صدري وأداعب شعركِ . . .
وأستنشقُ من طيف عطرك وأنفاسك الحارة وبخشوع . . .
في تلك اللحظات سأرسمُ على وجنتيكِ آلاف القُبل . . . . .
وفي تلك اللحظات سوف أغمضُ عيناي وأشكر اللّه على الهدية التي بعثها لي لتكون
جزءًا من روحي . . . سأتغزلُ بتلك العيون التي سحرت قلبي تلك العيون التي
يعبران عن حبي دون أن تنطقُ شفتيكِ واخفائك بذلك البركان من حبكِ لي دون أن
تتكلمي . . . .
سأتذوقُ طعم شفتيكِ وأعاقب عنقكِ بالتقبيل الغير متقطع . . .
سأهنى بمداعبة صدركِ الفاتن وأستنشق من عطر هواه . . . وأكرمه كرمٌ يليق بروح
تحتضن قلبُكِ النقي . . . .
في تلك اللحظات سأستمعُ الى نبضات قلبكِ الذي ينبضُ نبضًا مسرعًا يعبر عن حبكِ
وهواكِ . . .
سأجعلُ لكِ من السعادةُ مالاعينُ شاهدتها أو خطر على بال أحد . .

بقلم / محمد الجرادي.

سجين الذكريات.

حزينةً منطوية حول نفسها ،
تعاني هواجس الترح ،
تحبس العبرات في عينيها ، تعتنق الظلام الدامس ،
تلاشئت قواها وخرت صريعة بين أنين يهلكها ،
لم يعد شيئًا مرئيًا ليعينها سوى الألوان الباهتة ، تجهش با لبكاء حين تحاول التحرر ويهزمها الضعف ،
تعاني من أعسان فقدتها لذة الحياة ، يعتريها الضعف ، وتهلكها الأقاويل المحصورة في مسامعها
تنحصر في قفص الذكريات ، كسجين محكومٌ بزنزانة محصورة لكنه بريء ،
تغوص وتنتحب في ماضيًا أليم ، يجعلها هزيلة وها مدة ، يعم السواد عالمها الصغير ،
يراودها الندم وعدم الرضى بما كان ،
فتفزعها أصوات الظلام ، تحاول أن تكتم أنفاسها خوفًا من جلد الذكريات لدماغها ، فتوقض جروحٍ نائمة ،
تضن أنها النهاية ! لتهوى روحها في غيل الهلاك ،
بين شباك ماضيها المحصور بكل آلآمها ،
فتتصاعد الذكريات لتخنقنها بدخانها المتراكم ،

يلتهب فؤادها فلا تكاد تنخمد ، تنفجر كروية محترقة في مقلتيّها ،أغمضتها كي تمطر لتخمد تلك النيران ،

لكنها أمطرت موسيقى سمفونية حزينة ،زادتها شوقٌ وحنينٍ مؤلم ،

تتكالب الكلمات في صدرها ، تريد الصراخ ، لتعلن التحرر من قفصٍ محصور ،

لا تعلم كيف باتت حبيسةٍ لأفكار ،وذكريات جعلتها تنزف ألمًا ؟أنفاسها باتت ضئيلة ،تختنق مع كل آهٍ تطلقها ،

غدت حياتها كوابيس مرعبة ،

غريقةً بين شتات أفكارها ، وازدحام مشاعرهُا المسلوبة وانهيار روحها وشغفها بإكمال المسير نحو الحرية

علها أن تجتاز ذالك الظلام ،وتجد عقاقير النسيان على رفوف الأمل .

بقلم/ أمل نجيب المشولي

عقرب ساعة منسي .

الوقت يمضي والعمر ينقضي ،وأنت في غفلةٍ من أمرك ،كيف لك ألا تنتبة لعقارب الساعة المسرعة ،يمضي الشهر كأنة أسبوع ، وتمر السنة كأنها شهر ، يمر الوقت مهرولًا دون تأني أورجوع ،ويضمحل دون أن تراه ، تشرق الشمس ثم تغيب ،ويأتي الخريف ويليه الربيع ، وأنت لم تنجز شيئًا ، فتندم على ساعاتٍ وأيامٍ مضت وأنت ماكث على تلك الأدوات الإلكترونية ، لا تعلم متى آخر مرة صليت الصلاة في وقتها ؟ أو متى آخر مرة فتحت المصحف ؟ ومتى زرت أهلك ووصلت الرحم ؟ متى أخر مرة تكلمت مع أمك ،وأبوك؟ متى رأيت إخوتك ؟ قد لا تتذكر في أي حين شربت القهوة مع والديك ،وتشاركت الطعام مع أسرتك ، أخي وأختي الوقت يمضي دون تأني ،ونحن لانعلم متى سيحين موعد رحيلنا ، فلا ينفع الندم ،

استغل وقتك ولا تبيعه بثمنٍ بخس ، فكلِ ثانية في حياتك لها ثمن غالي ،القطار لا ينتظر أحد ، فاجعل لك بكل محطةٍ بصمة خير تُذكر في يوم التلاقي ،

يوم لا ينفعك شيءٌ سوى عملك الصالح ،

دع عمرك يرتوي بالوقت ، ويكامع الدقائق بشيءٍ تنتفع به في دينك ودنياك ، اترك لك أعسانٍ يُذكر بها إسمك بخير ، واختم عمرك بشيءٍ للّه واجعلها خاتمةً حسنة يرضاها لك اللّه.

بقلم/ أمل نجيب المشولي

إليكِ أكتب ياوطن قلبي الآمن

"بعض القلوب أوطان آمنة" هكذا سمعتها ذات يوم تُدندن بهذه الكلمات ، وبصوت خافت كأنها تناجي قلبها المُتعب ، نظرتُ إليها بعين الدهشة التي أُصبتُ بها !

أطرقت رأسها إلى الأرض خجلًا ثم قالت :

هل لي أن أسكُن في وطنك الآمن؟

لقد تعبت من هذا الوطن المليء بالقتل ، والدماء التي تُسفك فيه كل يوم ، لقد أرهقتني الحياةُ كثيرًا أيها العابر طيفًا كالظلال !

كانت كلماتُها لي أمل وحياةً أخرى إلى هذا اليوم !

لقد زرعت في حياتي ثلاث حدائق جميلة وبستان واحد ، وفرشتُ لها الأرض ورودًا وأزهار ،إنها الشمس الأولى التي أشرقت في قلبي ذات يوم ثم استمر ضوئها مدى الحياة ، ثم صارت هي الوطن الآمن لي .

بقلم / محمد الأثوري

أنتظرُكِ يا همس

أنتظرُك على حآفة الشوق يا همس . . .
لقد غدا العثور عليك نوع من ضرب الخيال ، حين كنتُ أفتشُ عنكِ في دهاليز حياتي المليئة بالخيبات لم أجدُكِ على رُف غرفتي المغلقة ولم يتسرب ضوئك من شقوق الجدار المتصدع والزاوية المثقوبة !
مدي يديكِ إليّ يا طيف الأماني العابرة وهمس القلب ، فهذا الليل ثقيلٌ جدًا من دونكِ ، كأنه ضيفٌ غير مـُرحبًا به ، خِلتـُكِ نجمةً أضاءت المسافة التي تفصلُ بيننا ، بينما أنتِ روح تأوي إلى جسدي كل ما غفت عيني ، أو غُصتُ في نومٍ عميق ، لهذا الحد لا أطيق فراقك حتى في منامي فـ أنتِ أجملُ الأحلام وأصدق الرُوئ يا همس .
ثم إني أتعمدُ نسيانك كل يوم دون جدوى ؛ حيثُ وأنكِ عالقةٌ في الذاكرة كـ الضوء ، تتسللين إلى القلب خِلسةً كالأُكسُجين وتجرين مجرى الدم .

بقلم / محمد الأثوري

دموع طفلة

أعلم أن الأيام لم تكن منصفة لكِ بأي شيء !

أعلم أنكِ خلقتِ في عالم قاسي ، وحزين ، خلقتِ بين شر الحياة ، ومآسيها ،

أتعلمين ياصغيرتي أن الدموع الذي تذرفينها غالية على قلبي ! حينما أراها

تلامس خديكِ الناعمتين أحس بشعور الذنب يقتلني ،

ماهذا الذي حل بكِ وأخذ منكِ إبتسامتكِ ؟ أهذا الحرب الذي فعل بك هكذا ؟

أم أنكِ تتألمين حينما ترين أطفال غزة بهذا الوضع الذي يرثي القلب له ؟

أم أنكِ تتأملين ما يحدث بعين باكية ؟ ! .... وتتتعجبين من أولئك الذين

يسكنون تحت الركام ؟ بأي قلوب يواجهون حربهم ؟

من أين يأتون بكل هذا الإيمان ؟

أم أنهم سطروا المعنى الحرفي لكلمة شهداء بملامح راضية ؟ ! ..... تكلمي

ياصغيرتي . عمّ يؤلم قلبك ، ويبهت ملامحكِ تكلمي وسوف أكون لكِ ضلًا لا

يفارقكِ ، سأكون لكِ العون ، والسند سأكون كل شيء لكِ .

بقلم / لمياء الحداد

إستراحة مُحارب

تنهيدةُ قلبًا خارجه في زفيرًا طويلًا ،وحدةً في وسط جماعةً من الناسِ ، مستقبلًا لا تدري ما المكتوب لك فيه تسعى وكأنك تسعى لشيءٍ مجهول تستمر يومًا بعد يوم ، تفقد شغفك من الحياة بأكملها ، تائه في حياة مليئة بالأحداث ،تجد نفسك واقفًا والكثير يحدث ولا تأثير عليك فيما حدث ، كمحارب أراد أن يستريح ولكن الحرب مازالت مستمرة ....

بقلم / حنين الصليفي.

الحياة المُفزعة

عجبًا لما قد أصابنا !

عشنا الكثير ،والكثير ولم نكن نعلم بما هوآت؟ فهانحن عشنا حياةً آمنة ، إلى أن جاءت فترة انتهاء هذه الحياة الآمنة ،واقعًا عشناه مليء بالحب والسعادة تحول هذا الواقع إلى فزع ،ألم ،وحزن ،أصبحت ذكريات العيشة الهنيئة هي التي تهون علينا مشقات الحياة البائسة ، بدأت صلاحية الحياة المفزعة ،المحْزنة ،والمؤلمة؛

أن تستيقظ من نومك المُطمئن بهلع يكاد يقفز قلبك ، من أضلع قفصك الصدري ،أن ترى الليل نهارًا ،والظلام نارًا ،والسكون زلزالًاوكل شيء من حولك يعج ضجيجًا ، هنا المعنى الذي يُقصد ببداية صلاحية الحياة المفزعة ،والأشد فزعًا كلما هربت من واقعك المؤلم لتشاهد التلفاز ترى أن واقعك مازال يطاردك من معاناةوومآسى ثم تقرر لتقرأ روايةً ما تجد أنه لا مفر ،إن كان واقعًا حلمًا تلفازًا كتابًا !

يبدو أنها مازالت ستطول المدة... !

بقلم / حنين الصليفي.

"إليكَ ربِّي"

للّهِ دَرُّ شعورُ القلبُ يُخفيهِ
للّهِ درُّ ثباتِي وانكِساراتي
إليكَ ربي أتى قلبي بما فيهِ
وأنت تعلم إلَهِي ما بهِ آتي.

بقلم/ زهور هدوان

مُجرد إجابة

.كيفَ حالُك الآن؟!.

.مُنقسم تمامًا ، جُزء يعيشُ في الواقع ،وجُزء بعيد جدًا ، جُزءٌ يُشاهِد ما يحدثُ في العالم ،وجُزء لا يرى أحدًا ، جُزءٌ يتألم لِأجلُ فلسطين ،وجُزءٌ لا يكترثُ لشيء ، جُزء يتذكَّرُ الماضي ،وجزء يُفكّر بالمُستقبل ، جُزء يتمنى الحياة ،وجُزءٌ يرغبُ بالموت ، جُزءٌ يائسٌ ،وجُزء ينتَظِر ، جُزءٌ يبدو بخيرٍ ،وجزءٌ يحتضِر ، جُزء في عُمرُ الزهورِ ،وجُزءٌ في أرذلِ العُمر ،

جُزءٌ يُقاوِم ،وجُزء ينهار ،

_ جُزءٌ مُهتمًا بِكُل شيء ،وجُزءٌ لا يُبالي أبدًا.

بقلم/ زهور_هدوان.

إمتحان الحياة

كفاك يا دنيا اختباراً لصبري ، لم أعد أحتمل ، لو كان الأمر بيدي لأخفيت انهيار دموعي عن الجميع ، ولكن سحقًا لتلك الأعين التي تفضح ما تخفي القلوب.

بقلم / أمة العليم جزيلان.

ماذا علمتكِ الحياة

لقد علمتني الحياة ألا أبيع هيبة الصمت بالرخيص من الكلام ، فالكلام كالدواء إن أكثرت منه أوجع ، وإن أقللت منه نفع ، فقد يكون وراء الصمت حيرة ، وقد يكون أنين ، وقد يكون حنين ، وقد يكون ألم..

علمتني الحياة أن الصمت أفضل جواب عن الأسئلة الموجعة ، أن الإبتسامة الصادقة أفضل من الكلام الجميل ، قد يرى البعض أن تسامحي انكسار ، وأن الصمت هزيمة؛ لكنهم لا يعرفون أن التسامح يحتاج إلى قوة أكبر من الإنتقام وأن الصمت أقوى من أي كلام ، يكفيني الرد عليهم بصمتي فهو أبلغ من الكلام ، فالصمت لغة العظماء.

بقلم / أمة العليم جزيلان.

أين أنت؟!

لا بأس بإمكانِي أن أنتظرك في نهاية يومك؛ لتخبرني ماذا حدث، وتفصّل لي الأحداث ولا تصمت أبدًا، أنا لن أطالب بكل وقتك، أنا فقط أُريد جزءًا منه يجعلني أدفن بعضًا من بحر الشوق الذي لا يتوقف عن البحث عنك بفزع أكل الفراغ مني، أهُنت عليك حقا، أم أن الزمان أصابك بنُدبة فراقي.

لقد كان فراقك حادًا مزق شرايييني ولازال أثره يغوص عميقا، هل الذكريات تنسى؟

ضحكاتنا، أحزاننا، أيامنا معًا.

بقلم/ شيماء محمد الحزمي

الإعتزاز بالذات" مبدأ الحياة الأصيلة"

"كفى بك عظيمًا في نظر نفسك ، فلا حاجة لإرتداء أقنعة خبيثة أو التصنُّع . كن أنت كما أنت حقيقيًا . لا تجهد نفسك في سعيك لكسب حب الناس ، فمن يحبك بصدق سيبذل المستحيل ليبقى بقربك ، لا تغتر بحب من لا يكن لك المشاعر نفسها ، فحبهم لن يُعلي من مكانتك ، وبغضهم لن يمس كرامتك .

ثابر على كونك أصيلًا وصادقًا مع ذاتك ، فها أنا ثابتٌ سواء بُحِبٍّ مزيفٍ أو كراهية بادية؛ لم يغيرا مني شيئًا سوى زيادة شموخي واعتزازي بنفسي ، وفي النهاية ، لست بحاجة إلى مشاعر لا تُخلص ، تشبث بعزة نفسك ودع التصنع ، فالأصالة هي ما تدوم.

بقلم / شيماء محمد الحزمي

جبر الخواطر

الإنسان بسبب كلِمة جميلة من الممكن أن يُصدق أن الحياة كلها جميلة ورائعة ، وبسبب لقاءٍ ممتع مع شخص يحبه ومتعلق به قد ينسى كم المشاكل العالق بها ، وبسبب كلمة تشجيع واحدة لا أكثر قد تجعله يتحامل على نفسه حتى ولو غلبه اليأس ، فتشجيع يلاعب بمشاعرنا ،وبسبب نصيحة صادقة من الممكن أن يتغير مسارَ حياته بأكملها ،وبسبب نظرة تقدير قد تجعله يثق في نفسه من جديد ويبني نفسه من جديد ،ويتغير إلى شخص أفضل بكثير من قبل ، فلا تستهين أو تبخل بكلمةٍ جميلةٍ ،أو تشجيع ،أو نظرة تقدير ،أو حتى سؤال عن الحال ولو بكلمه قصيرة ،أوإبتسامة دافئة ، فكلنا نمر بفترات صعبة ، ومشاكل ،وأزمات ،وكلنا نحب أن يحدث معنا شيء جميل

ليست الكلمة وإنما قائِلُها ،وليست الإبتسامة وإنما راسِمُها ،وليست الأخلاق وإنما حامِلُها ، فجمال الكون دائماً يبدأ بحب الخير وحب الخير للغير ، فنحن بشر تتسينا ماكان بمجرد إبتسامة أو كلمةً عابرة ،أو كلمه صادقة من مشاعر صادقة ،الحياة هي مرة فعشها واصنع بصمتك بقلوب العابرين ،وانثر آثارك الحسنة ، عش حياتك بإسعاد من حولك

أسعدهم فهم بحاجة لكلمة جميلة ،ونصائح ملهمة ،وأخلاق عالية ،وابتسامة جميلة.

بقلم/ مرام المحمدي.

حكاية لا تنتهي

في غياهب الماضي نقطة كلما أردت الهرب منها أعادتني إلى البداية صفرًا ، المحطة التي سلبت روحي وأراقتني ، سلبت مني رياح الكسر ، وفي شطآن الحياة القاتمة ألقتني صريعة ثم أدمتني ، لم يكن ذلك سهلًا ، أتخطى لكن الأوجاع احتوتني ما بين ذكرى قديمة لحاضري ، ووقفة كنت أظنها بالعبور تخطتني ، أيا منكسرًا معي جرب حظه ماذا دهاك لقربي ومعانقتي ؟!

ما بين الماضي والحاضر لم يبق لليأس شيء ليأخذه منِّي .

بقلم / نسرين الدهمي

الوفاء فطرة

يقولون بالمحبة القلوب عند بعضها
وأنا أقول ماكل القلوب بالمحبة وفية.

بقلم/ نسرين الدهمي.

نحن فقط من نقرر...

حينما تأملت في دفتر الحياة حينها وجدت أن دفتر الحياة صفحات تقلب كل يوم وتطوى في كل يوم جديد صفحة جديدة ناصعة البياض خالية من الخدوش

فيها يتجدد الكثير والكثير ، تتطور الصعوبات والتحديات ، والمغامرات ، والأحزان؛ والأفراح والتعاسة والسعادة ولم يكن كل ذلك من فراغ وإنما لأجل أن يرتقي الإنسان بعقله وفكره أكثر وأكثر يرتقي بمجابهة وتحدٍ ، ومقاومة كل الصعوبات ، والإعاقات الموجودة في هذه الحياة!

ومع كل ذلك نحن من نقرر أن نكون أقوياء الدين والشخصية ، أم ضعفاء أمام كل تلك الامتحانات!

نعم نحن فقط من نقرر إما القوة أو الضعف.

بقلم / محمد الجرادي.

خيبة صديق

من الممكن أن نتخطى كُلَ خُذلان وكل انكسار وكُلَ أذى المشاعر ،إلا إن كان من الصديق..

الصديقُ الأقرب إلى الفؤاد من يسكن القلب ويقاسمه الألم ، يستحال تخطي أو نسيان أو شفاء طعنات سهامك ياصديقي ،أنا من جهلي أسميتُكَ وطني ، ونسيتُ أن الوطنَ يُسلب ،التقيتُكُ وأنا أرى أن لا شيء يدعو للحزن إلا غيابك عني ، تصالحتُ مع العالم وعذرتُ كل الراحلين وعفوتُ عن الغائبين؛ لأني ظننتُك سندًا ،ووطنًا ،وعائلة. جعلت لك قلبي داراً أنت وحدك تسكنه ، كنت تُجيدُ الغياب وتخلقُ الأعذار لترحل وأنا أخلقُ الأوهام لتبقى. أذيتني بِكُلِ ما أوتيت وكسرت وثاقنا ورحلت بلا وداع ،لابأس فأنا لم أخسر فعند رحيلك همست الذكريات في أذني: "سيعود مثقلًا بالحنين مع الكثير من الندم"

ونظنُ من فرط الحنين بأننا لن نحيا بدونهم يومًا جديدًا ،ويصبح الأعتيادُ عاديًا بعد ماكان في البارحة مُدهشًا.

بقلم/ ناهد الباجاني

فجوة من الخذلان

بعد أن حلَ الليلُ ،وانطفأت أضواءُ الشوارع ،وحجبت السُحبُ ضوء القمر وحل الظلامُ أرجاء الحي ،ونام الناس جميعًا وعمّ الهدوءُ المكان .

بقيت وحدي بين آهاتِ الألم وأنين البكاء أحتضنُ طيف حزني وأبكي كما لو أني أبكي للمرة الأولى ،سالت دموعي حتى ذَبُلت عيناي وبهُتت ملامحي وتشوهت تفاصيلي ، لم أعد أعرِفُني غريبُ الدار ،غريبُ الأهلِ ،غريبُ الوطن .

عالقٌ بين كبريائي وخيبتي ،أخلقُ الأعذار لأبتعد عن مأساتي وأصنعُ الأوهام لأبقى على قيد الحياة ، فقد أصبحتُ روحًا ميتة على جسد يصطنِعُ الحياة.

إنني في حقيقةِ الأمر خائف... خائفٌ من أن أفقد نفسي في فجوة اليأس. كلما سُئِلتُ عن حالي أضحك وأُجيب : أنا بخير ؛ فأجدني داخلي أحدق بنفسي طويلًا ثم أمضي . أصِبتُ بالخذلان ممن كانوا لي سندًا شعرت بوخزات القلب ،وانكسار الشعور ،وظلمةِ الروح حتى أصبحتُ لا أُيقنَ بوجود أحدٍ إلى جانبي ؛ فقد أصبح الخُذلان متوقعًا من الجميع دون استثناء. يفقدُ المرءُ نفسه عند إصابته بالطعنةِ الأولى ،ويفقد الجميع عند ما لم يُسعِفوه في الطعنة الأولى ؛ هكذا أنا لم أعد أثقُ حتى بذاتي خشيةً من أن تخذلني يومًا فقد أُصبتُ من الأذى والخذلان ما يكفي لأصبحَ جسدًا بلا روح. لم أعد أتمنى شيئًا إلا أن أجد نهايةً أستحِقُها بعدَ كُلُ ما مررتُ به .

بقلم / ناهد الباجاني

خاتمـــــة

الحياة معزوفة مررنا بها نحن المؤلفين وأنت أيها القارئ ،
وسيمفونية جميلة لا تتوقف ولا نمل من سماعها ، وفوق ترنيماتها
المتعددة ، عشنا وعزفنا بعض أوتارها من خلال معزوفة كتـّاب
أجلّاء ،
عزف كل فرد منا على وتر من ترانيم قلم ..
وتوزعت معزوفاتنا لتشكل لنا هذه المعزوفة الجميلة ،
"ترانيم قلم"
فمنا من عزف على ترنيمة البسمة ، تترجمها فرد الشفاة
وآخر عزف ترنيمة دمعة تخرج من عينيه قطرات لؤلؤية ،
طاهرة ...
وذاك عزف ترنيمة الحنين ، والإشتياق لأشخاص سكنوا قلوبنا ثم
غادروها ، ورحلوا عن هذا الوجود ،
أما أنا فقد عزفت ترنيمة الألم بلوعة المشاعر ،
وهذه عزفت على أوتار الأمل ...
وتلك ترنيمة المحبة ، والراحة ، والسعادة والإستقرار ..

وهناك من عزف ترانيم أخرى لم أتطرق إليها ،ولكنها في جملتها ترانيم جميلة رائعة ،جسدها ((ترانيم قلم))

وكل كاتب منا شكل فريق عزف جميل لنشكل هذه المعزوفة الجميلة من ترانيم قلم ..

ترانيم الأمل ،والبسمة ،والتفاؤل ...

حتى من عزف ترنيمة الألم والوجع ، فإنه سيبدأ من الصفر ،ويعتبر كل ما مر به زلزالًا ،لكنه سرعان ما يعود من جديد ،وكأنه ولد اليوم ، ويبقى ،ونبقى هنا ،مع

"ترانيم قلم"

المؤلفين

خالد القاضي	أزهار النحيم	ندوة الجياحي
وليد حيدر	مجيب القاضي	برهان الوصابي
رولا الفلاحي	لمياء الحداد	فاطمة الوصابي
أمل المشولي	حنين الصليفي	محمد الجرادي
زهور هدوان	نسرين الدهمي	محمد الأثوري
كيان عبدالرحمن	ناهد الباجاني	أنهار عبدالملك
عذبة قحطان	شيماء الحزمي	عاشقة القلم والورق
مرام المحمدي	أمة العليم جزيلان	